مقتطف الصحف الصهيونية

الجمعة 7 نيسان 2023

مقالات

تايمز أوف إسرائيل: منظمة خيرية: ارتفاع حاد في الطلبات للحصول على مساعدات مع اقتراب عيد الفصح اليهودي

تقول "بيتحون ليف" إن الطلبات ازدادت بنسبة 285في المئة، وإن متوسط عمر مقدمي الطلبات انخفض من 67 في عام 2022 إلى 53 هذا العام

أعلنت "بيتحون ليف"، وهي منظمة خيرية تقدم طرودا غذائية للعائلات المحتاجة، يوم الثلاثاء عن زيادة بنسبة 285في المئة في الطلبات للحصول على مساعدة بمناسبة عيد الفصح اليهودي. وانخفض متوسط عمر الذين يطلبون المساعدة من "بيتحون ليف" بمقدار 13 عاما، من 67 في عام 2022 إلى 53 هذا العام.

ردا على ذلك، قال وزير الرفاه يعكوف مرغي من حزب (شاس) إنه يعتزم تخصيص مبلغ خمسة ملايين شيكل (1.4 مليون دولار) لدعم المنظمات الخيرية عشية عيد الفصح، حسبما أفادت صحيفة "معاريف."

ورحب إيلي كوهين، المدير التنفيذي للمنظمة، ببادرة حسن النية التي أعلنت عنها الحكومة، لكنه قال إنه يتوقع زيادة بقيمة 260 مليون شيكل (72 مليون دولار) لبرامج الرعاية الغذائية في الميزانية القادمة، "تماما كما وعدت الحكومة في الاتفاقات الائتلافية." وقال كوهين: "للأسف، معطياتنا لا تترك مجالا للخطأ. لقد توضحت آثار تكلفة المعيشة، و[المعطيات] تؤكد ما نراه على الأرض منذ فترة طويلة – إن العائلات الشابة غير قادرة على تحمل الحمل الاقتصادي وتقع في براثن الفقر."

تعد تكلفة المعيشة في إسرائيل من بين الأعلى بين دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية(OECD) ، ويعزى ذلك عموما إلى نقص المنافسة بين الموردين والمصنعين. تمثل سلاسل السوبر ماركت المحلية الثلاثة الأكبر في

البلاد أكثر من نصف سوق بيع المواد الغذائية بالتجزئة، مما يحد من المنافسة ويضع ضغطا تصاعديا على الأسعار. وفي الوقت نفسه، فإن التعريفات الجمركية على الواردات وتكاليف ضريبة القيمة المضافة وقيود الشريعة اليهودية تمنع سلاسل البيع بالتجزئة العالمية من دخول السوق المحلية. وأثرت جائحة كورونا بالإضافة إلى غزو روسيا لأوكرانيا بشكل كبير أيضا على تكلفة المعيشة.

وقالت امرأة لم تذكر اسمها وتبلغ من العمر 37 عاما وأم لخمسة أطفال، تحدثت إلى صحيفة "معاريف"، إنها لم تتوقع أبدا أن تضطر إلى طلب الحصول على مساعدة غذائية. وقالت: "لم أعتقد يوما أن أجد نفسي أطلب المساعدة من أحد. نفقاتنا مرتفعة للغاية، وليس بمقدورنا كسب ما يكفي للحفاظ على أسلوب حياة عادي."

وتشارك منظمات خيرية أخرى مخاوف كوهين. وجدت منظمة "لاتيت"، في تقريرها البديل عن الفقر في عام 2022، إن نسبة الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة مالية قد تضاعفت ثلاث مرات في العام الماضي. وقالت منظمة خيرية أخرى، وهي "لحيوت بيكافود" (العيش بكرامة)، إنها تعتزم توفير 3 آلاف وجبة للناجين من الهولوكوست والمسنين في عيد الفصح. وقالت المنظمة إن ارتفاع تكلفة المواد الغذائية أدى إلى زيادة بنسبة 20في المئة في تكلفة برنامج توفير الغذاء.

وقال المدير التنفيذي لـ"لحيوت بيكافود"، إيرز كارلنشتاين: "ارتفعت تكفلة انتاج كل وجبة بشكل كبير، وفي الفترة التي تسبق العيد لسنا متأكدين من أنه يمكننا توفيرها للجميع إذا استمرت الأسعار في الارتفاع أو إذا لم تكن هناك تبرعات كافية."

* * *

i24NEWS: رئيس الشاباك الإسرائيلي يحذر من وقوع كارثة قد لا تستطيع إسرائيل التعافي منها

رئيس الشاباك رونين بار: التحريض والأخبار المزيفة على الشبكات الاجتماعية تدفعنا نحو كارثة لا يمكننا التعافي منها

قال رئيس الشاباك رونين بار، الذي تحدث هذا الأسبوع في حفل تخليدًا لذكرى حاييم هرتسوغ، الرئيس السادس لدولة إسرائيل، ووالد الرئيس الحالي يتسحاق هرتسوغ، أنّ هناك "سهولة التي لا يمكن تصورها للتشهير على الشبكة، والتي يمكن أن تؤدي إلى كارثة لن نتمكن من التعافي منها ."

بار على دراية بما يحدث في وسائل التواصل الاجتماعي. ويتابع جهازه بقلق الخطاب العنيف على الشبكات، ويحاولون تعقب من يقفون وراءه. يحاول الشاباك ملاحقة التهديد اليهودي القادم، قبل أن يأخذ القانون بين يديه. انطباع الشاباك هو أنه إذا استمرت حملة التحريض الحالية، فقد يحدث ذلك أسرع مما يمكن تقديره. أصبح الخطاب على الشبكات الاجتماعية عنيفًا ومهددًا، ويرجع ذلك أساسًا، على عكس وسائل الاتصال الأخرى، إلى عدم وجود رقابة على مصداقية المواد المنشورة على الشبكات الاجتماعية. وقال بار "هناك من يعتقد أن كل ما يتم كتابته أو تصويره على الشبكات الاجتماعية صحيح - وهذا بعيد كل البعد عن الحقيقة. يحاول راكبو الأمواج إنشاء صورة مزيفة تحت غطاء إخفاء الهوية، باستخدام وسائل تكنولوجية متقدمة، وينجحون في ذلك."

يفترض أن يكتشف الشاباك دولاً ومنظمات معادية تحاول التأثير على الخطاب العام والنظام الداخلي في إسرائيل. الشاباك يخشى أننا أفضل من الإيرانيين أو حزب الله في نشر الأخبار الكاذبة. لا شك في أن المنشورات الإسرائيلية لا تقل خطورة عن تلك التي تنشرها جهات معادية خارج إسرائيل. نظرًا لإتقان الوسائل التكنولوجية ودمج الذكاء الاصطناعي فيها، يمكن تحقيق الهدف بمساعدتهم بسهولة بالغة. وقال الشاباك: "أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي خطيرة. ينقل راكبو الأمواج على أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة، مواد تبدو موثوقة، لكن تبين أنها لا أساس لها من الصحة. يجب أن نتعامل بجدية مع التحذير الذي أصدره رئيس الشاباك."

* * *

i24news: نتنياهو في افتتاح اجتماع الكابينيت الأمني - السياسي: "سنضرب اعداءنا وسيدفعون ثمن كل اعتداء"

نتنياهو:"لقد أوضحت في الأيام الأخيرة أن أعداءنا لن يضللونا. الجدل الداخلي في إسرائيل لن يمنع بأن نتحرك ضدهم كلما دعت الضرورة. فنحن جميعاً، بلا استثناء"

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعد اجتماع مجلس الوزراء السياسي والأمني (الكابنيت) أمس الخميس: "نحن ليس لدينا مصلحة في تغيير الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف. نحن ندعو إلى الهدوء وسنعمل بقوة ضد المتطرفين لكي لا يؤدي الى عنف "وأضاف "سوف نشل أعداءنا وسيدفعون ثمن كل عمل عدواني" وتابع "سيكتشف أعداؤنا مرة أخرى أنه في لحظات الاختبار، يقف مواطنو إسرائيل موحدين وداعمين لأعمال الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن الأخرى لحماية بلدنا ومواطنيها ."وأشار نتنياهو إلى أن

إسرائيل عازمة على الرد على القصف الذي استهدف عصر اليوم، مواقع في الجليل، وقال "سنوجّه ضربة إلى أعدائنا وسيدفعون ثمن هجومهم"، واشار نتنياهو إلى أنه: "لقد أوضحت في الأيام الأخيرة أن أعداءنا لن يضللونا. الجدل الداخلي في إسرائيل لن يمنع بأن نتحرك ضدهم كلما دعت الضرورة. فنحن جميعاً بلا استثناء، متحدون في هذا الأمر ".

بعد إطلاق 34 صاروخا من لبنان على الأراضي الإسرائيلية، وإطلاق قذائف الهاون على "المطلة، وكذلك بعد وابل الصواريخ التي انطلقت من غزة ليلة عيد الفصح اليهوديّ إلى جانب الاشتباكات في الحرم القدسي. وقبيل المناقشة، ظهر من تقييمات الوضع التي أجراها رؤساء الجهاز الأمني مع رئيس الوزراء ووزير الأمن، أن الليلة قد تشهد هجمات في الشمال والجنوب. وقال مسؤولون أمنيون "نبذل جهودا كبيرة للفصل بين الجبهتين وليس الانجرار إلى تصعيد شامل ولكن بالطبع لاستعادة الردع. الرد الحاد في غزة سيكون بغض النظر عن الشمال."

ويأتي هذا في ظل الاشتباكات التي دارت في المسجد الأقصى، والتي تم خلالها اعتقال مئات الأشخاص الذين تحصنوا في المكان. وردا على الأحداث والتهديدات الإسرائيلية، قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة أن "تهديدات العدو لن تخيفنا بل تجعلنا أكثر قوة وأكثر تماسكًا، فلتكن المقاومة صفًا واحدًا في مواجهة أي عدوان، وعلى مقاتلينا الأبطال في كافة أماكن تواجدهم أن يكونوا على أهبة الاستعداد للرد على أي عدوان."

* * *

i24news: غانتس بعد التصعيد الأمني: "كل الدعم للحكومة، أمن البلاد فوق كلّ نقاش وجدل"

غانتس: "الحكومة يجب ألا تكون مبنية على متطرفين يحبون الضجة والتسريبات"

أعلن وزير الأمن السابق بيني غانتس أن المعارضة ستدعم الحكومة وأنه "كما في الماضي - سنقف جميعًا من أجل بلادنا

وسنفوز." وأشار غانتس إلى استعدادات الجيش الإسرائيلي لتصعيد محتمل: "لقد أصدرت تعليمات للجيش الإسرائيلي قبل أكثر من عامين للتحضير لسيناريو نظام متعدد المجالات. وأصرح أننا لسنا الأقوى في المنطقة فحسب - بل نحن أيضًا الأكثر استعدادًا. المسؤول عن إطلاق النار في الشمال هو لبنان وسيحمل النتائج كما حماس ..أقول على وجه اليقين، إننا نعرف كيفية الرد على الإرهاب من جميع الجبهات. لدينا بنك أهداف غير

مسبوق، وقمنا بتنفيذ مناورات مكثفة، واشترينا أسلحة وابتكارات ستمكننا من القتال، وتم تدريب الجيش الإسرائيلي وجاهزون، نحن جاهزون - وسنفوز."

كما خاطب وزير الأمن السابق رئيس الوزراء وطالبه بإبقاء وزير الأمن الحالي جالانت في منصبه وأوضح أن هذه خطوة "ضرورية". إضافة إلى ذلك، طلب منه التصرف بشكل مسؤول أمام أعضاء مجلس الوزراء، وقال إنه "ممنوع الاستناد إلى مجلس الوزراء حيث يوجد متطرفون مولعون بالتسريبات يضرون بأمن إسرائيل. حياة إسرائيل تعتمد على ذلك."

* * *

i24news: قراصنة يخترقون العديد من مو اقع وسائل الإعلام الإسر ائيلية بما في ذلك i24NEWS

تمكنت Anonymous Sudan أيضًا من اختراق شركة الأمن السيبر اني الإسر ائيليةCheckpoint ، وكذلك منظمة.United Hatzalah

هاجمت مجموعة الهاكرزAnonymous Sudan ، صباح الأربعاء، مواقع وسائل إعلام إسرائيلية عدة، بما في ذلك موقع i24NEWS لمدة ساعتين تقريبًا. وسائل الإعلام الأخرى التي تعرضت للهجوم هي "كان" و"جيروزاليم بوست" و"القناة 12 ."ويأتي هذا الهجوم الإلكتروني في اليوم التالي لقرصنة استهدفت عدة جامعات في الدولة، بما في ذلك تل أبيب والقدس وبئر السبع وحيفا ومعهد وايزمان والجامعة المفتوحة في إسرائيل وجامعة رايشمان.(IDC) وتمكنت Anonymous Sudan أيضًا من اختراق شركة الأمن السيبراني الإسرائيلية Checkpoint، وكذلك منظمة.United Hatzalah والهجمات الإلكترونية هي جزء من عملية OPIsrael السنوية، وهي عملية قرصنة مؤيدة للفلسطينيين تستهدف المؤسسات الإسرائيلية لمدة أسبوع لمعاقبة إسرائيل على أعمالها في الضفة الغربية. وألمحت الجماعة إلى أن هذه الهجمات ستستمر يوم الجمعة دون إعطاء تفاصيل.

* * *

يديعوت: تصعيد موقوت: تحقق سيناريو حماس والجهاد الإسلامي

بقلم رون بن يشاي

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . مركز أطلس للدراسات الاسرائيلية

التصعيد على الساحات الفلسطينية يبدو مخططًا له؛ حماس والجهاد الإسلامي - على ما يبدو - أقتاه مسبقًا لليلة واليوم الذي يسبق ليلة عيد الفصح، من أجل خلق مواجهة قوية على خلفية دينية. قيادات التنظيمات الإسلامية عرفوا أن نداء "الأقصى في خطر" هو بمثابة قنبلة قديمة لم تخب ولو لمرة واحدة، وهذا ما كان هذه المرة أيضًا.

الدعوة الموجهة للمسلمين للدفاع عن المسجد الأقصى من اليهود الذين يريدون أن يدمروه وأن يبنوا الهيكل في مكانه؛ نُشرت من قِبل التنظيمات الإسلامية على شبكات التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام؛ وانتشرت مثل النار في الهشيم.

كما في السنوات السابقة، هذه المرة أيضًا استخدم "المحرضون" المعلومة التي انتشرت في الإعلام الإسرائيلي عن نية مجموعة هامشية وغريبة الأطوار "أمناء الهيكل" لأن يقدموا قربان الفصح في المسجد الأقصى. هذا رغم أن الشرطة منعت وتمنع منذ سنوات دخولهم إلى المسجد، ويقومون بهذا الطقس على بعد حوالي كيلومتر واحد منه. الحدث الآخر هو دخول السياح واليهود إلى هذا الموقع، والذي يبدأ في ساعات الصباح عشية العيد ويستمر لساعات.

حسب كل الدلائل، فإن حماس والجهاد الإسلامي خططتا للتصعيد على مراحل: في الأسبوعيْن الأوليْن من رمضان كانت هناك عمليات استهدفت يهودًا دون إشعال المنطقة والشارع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. يبدو أن التنظيميْن نويا أن يسمحا في هذه المرحلة للمسلمين بالاحتفال دون إزعاج وبسعادة بشهرهم الخاص؛ في مساء ليلة عيد الفصح الانتقال إلى المرحلة الثانية من المواجهة الجسدية القوية، والتي يحركها المساس المفترض بالمقدسات الإسلامية في الأقصى.

عرفوا أن الشرطة لن تسمح لمئات الشباب المسلحين بالألعاب النارية والحجارة، والقضبان الحديدية لأن يتحصنوا ليلًا في المسجد الأقصى، الأمر الذي كان سيمكّنهم من مهاجمة الزوار والسياح اليهود الذين يدخلون إلى المسجد صباحًا واعتراض صلوات ليلة العيد في الحائط الغربي.

السيناريو المتوقع كان معروفًا وواضحًا: الشرطة ستحاول الحديث مع المتحصنين من خلال رجال الوقف، وعندما يفشل الحديث سيقتحم رجال الشرطة المسجد، وحينها تبدأ أعمال "الشغب العنيفة" التي تعتبر علامة لبدء المظاهرات في الضفة الغربية، وإطلاق الصواريخ من غزة، وربما صواريخ الفلسطينيين من لبنان،

وزخات من الإدانات من قِبل الدول الإسلامية. حاليًا كل شيء تحقق ما عدا إطلاق الصواريخ من لبنان، لكن الحكاية لم تنتهِ بعد.

أحد الشواهد على أن التصعيد كان معدًا وموقوتًا مسبقًا هو "تجربة الأدوات" أول أمس في الأقصى: عشرات الشباب تحصنوا في المكان ليلًا، لكنهم لم يبدوا بالفعل أيّ مقاومة عندما أخلتهم الشرطة. مرّ الحدث بسلام دون ان يلفت الانتباه. المنظمات الإسلامية تأكدت بالفعل من أن الشرطة الإسرائيلية تعمل حسب النمط المعروف، واكتفوا بذلك في انتظار "الأمر الحقيقي."

دليلٌ آخر وهو إطلاق الصواريخ من غزة، الذي بدأ بعد أن اقتحمت الشرطة المسجد الأقصى بوقت قصير، وبدأت باعتقال المتحصنين. عدد الصواريخ المطلقة (10 صواريخ وجّه أغلبها إلى مناطق مفتوحة) فيه دليل على تجهيزات مسبقة في غزة. يبدو أن المطلقين كانوا من الجهاد الإسلامي، رغم أن هناك احتمال لتورط حماس أيضًا.

قيادة حماس ربما تريد أن تشعل الضفة الغربية، لكنها في غزة ليست معنية بالتصعيد الكبير، الذي يستمر لأيام طويلة، وإنما في حدث رمزي وقصير، يثبت الارتباط بالمسجد الأقصى، ويضع حماس والجهاد الإسلامي في موضع المدافع عن الأماكن المقدسة. صالح العاروري (قائد منطقة الضفة الغربية في حماس، الذي يتحرك من لبنان وتركيا) بث تحذيرًا، ولذلك يجب الاستعداد لإمكانية أن تشتعل الجبهة الشمالية أيضًا. حزب الله ليس لديه الآن مصلحة ببدء الحرب، لكن يجب الاخذ بالحسبان إمكانية تدهور الأوضاع.

الجهات الأمنية في إسرائيل لم تتفاجأ. في الأثناء، تقديرات "أمان" و"الشاباك" الاستخبارية تنبأت بالضبط بما سيدور في

التوقيت الذي يدور فيه. "الشاباك" والجيش الإسرائيلي نجحا في إحباط أغلب العمليات التي أعِدّ لها في المرحلة الأولى من أحداث رمضان، والمصابون في الجانب الإسرائيلي هم في أغلبهم مقاتلون أصيبوا وخرجوا جميعا من حالة الخطر.

الجيش الإسرائيلي هاجم في سوريا، وهاجم هذا الصباح أهدافًا لحماس في قطاع غزة ليثبت للتنظيمات الفلسطينية ما هو الثمن الذي سيدفعونه، وبالتالي ردعهم. عمليات الجيش الإسرائيلي في القطاع يُراد منها تمكين حماس من التوقف قبل أن تتطور جولة مواجهة كاملة مثل "حارس الأسوار" و"بزوغ الفجر". الشرطة جديرة بالامتداح لأنها نجحت في معالجة المتحصنين في المسجد الأقصى بشكل جيد، واعتقلت حوالي 400 منهم دون وقوع قتلى، ومع القليل من الجرحى، وتسمح بحرية العبادة لليهود والمسلمين في ظروف لا يوجد أصعب منها. لكن يُحتمل جدًا أن الحدث الرئيسي ما يزال أمامنا.

* * *

يديعوت: هدف الهجمات في سورية إحباط هجوم بالمسيّرات الإيرانية في العمق الإسرائيلي

بقلم رون بن يشاي

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

وتيرة الهجمات على أهداف إيرانية في سورية، والمنسوبة إلى إسرائيل، في الأسبوع الماضي، كانت غير مسبوقة من حيث حجمها وكثافتها وقوتها. وعلى ما يبدو، فإن الهدف من هذه الهجمات هو منع هجوم «إرهابي» إيراني بوساطة المسيّرات، خطّط له الحرس الثوري الإيراني، بمساعدة «حزب الله.» وقبل أيام حاولوا استعادة نجاح مسيّراتهم التي استخدمها الجيش الروسي في أوكرانيا.

ويجب أن نذكر أن الإيرانيين زودوا الروس بمسيّرات هجومية/انتحارية بعيدة المدى من أنواع مختلفة، هاجم الروس بوساطتها البنية التحتية للكهرباء والمياه والمواصلات في عمق أوكرانيا، وهو ما تسبب بمعاناة كبيرة للسكان المدنيين هناك. أغلبية هذه المسيّرات أُطلقت من شبه جزيرة القرم التي تبعد مسافة قصيرة عن أهداف البنى التحتية في قلب أوكرانيا.

عندما تكون المسيّرة مزودة بالذخيرة، فإنها تصبح تهديداً جدياً للغاية: فعلى الرغم من أن الرأس المتفجر الذي تحمله صغير نسبياً، فإنه شديد الدقة، ويصيب النقطة الحساسة في البنية التحتية بدقة ويشلّها. بالإضافة إلى ذلك، كلما كان مدى تحليق المسيّرة قصيراً كان من الصعب كشفها وتحديدها واعتراضها. لذلك، يمكن التقدير أن الإيرانيين قرروا مهاجمة أهداف في عمق الأراضي الإسرائيلية من سورية، من أجل تقليص المسافة. كما يمكن التقدير أن الهجمات المنسوبة إلى إسرائيل هدفها إحباط الهجمات التي خططت إيران للقيام بها في عمق إسرائيل، بوساطة مسيّرات انتحارية/هجومية تطلقها من سورية، وتصل بسرعة وأمان نسبيْن إلى أهدافها. وعندما حاولت إحدى هذه المسيّرات، قبل أيام التسلل، جرى إسقاطها بوساطة القتال الإلكتروني، شمالي بحيرة طبرية، ولم ينجح الإيرانيون في محاولتهم.

على هذه الخلفية، قال وزير الدفاع، يوآف غالانت: «مؤخراً، نشهد جهوداً للمسّ بنا، مع الأسف، لا تأتي فقط من الأماكن التي اعتدناها في الأعوام الأخيرة. المحاولات التي تجري في الشمال هي مؤشر مُقلق، علينا مواجهته.«

أطلق الإيرانيون في الماضي مسيّرات إلى إسرائيل من الأراضي العراقية والإيرانية، لكنهم، حينها، حاولوا تهريب سلاح وذخيرة إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية. طائرات سلاح الجو أسقطت مسيّرتين من طراز شاهد، وطائرات سلاح الجو الأميركي أسقطت اثنتين في سماء العراق. كما هاجم الإيرانيون في الماضي سفينتين

بملكية إسرائيلية جزئية، بوساطة مسيّرات انطلقت من إيران، وهاجمت أهدافها على بُعد مئات الكيلومترات. ونذكر بصورة خاصة أيضاً الهجوم على منشآت النفط أرامكو في السعودية في أيلول 2019، والذي أدى إلى شلّ نصف صناعة النفط هناك لأسابيع طويلة.

وبالاستناد إلى تقارير في وسائل الإعلام العربية، فإن الهجوم الأخير المنسوب إلى إسرائيل في سورية، أصاب قواعد وقيادة ومناطق لوجستية تابعة للحرس الثوري الإيراني، وقاعدة للميليشيات الموالية لإيران في منطقة الكسوة جنوبي العاصمة السورية. كما هوجمت أيضاً مكاتب ومنشآت لوجستية في مطار دمشق. بالإضافة إلى ذلك، تضررت منازل في حيّ السيدة زينب، حيث يوجد مقام السيدة زينب المقدس بالنسبة إلى الإيرانيين.

* * *

إسرائيل ديفينز: الصراع على "قواعد جديدة" للعبة يمكن أن يؤدي إلى انفجار إقليمي

بقلم عمير رابوبوت

سيل الأخبار الأخيرة بشأن تسلُّل مسيّرات إلى الأراضي الإسرائيلية، والهجمات الإسرائيلية المتكررة على أهداف في سورية، ومحاولة الهجوم على أهداف إسرائيلية في اليونان، وتصاعُد التهديدات السيبرانية والهجمات بإطلاق النار في الساحة الفلسطينية، يمكن أن يبدو تراكماً، بالصدفة، لفترة تصعيد أمني «عادية»، وخصوصاً في أيام شهر رمضان الحساسة.

لكن الصورة الشاملة أكثر تعقيداً: كل اللاعبين الإقليميين هم اليوم في ذروة الصراع على «قواعد لعبة» جديدة تستطيع أن تؤثر في الأعوام المقبلة. وهذا الصراع يمكن أن ينزلق بسهولة إلى تصعيد إقليمي متعدد الجبهات. وهذا يشكل خطراً أمنياً كبيراً تحدث عنه رئيس الحكومة ووزير الدفاع المُقال في اجتماع في قاعدة جوية هذا الأسبوع.

ومن أجل فهم الصورة الواسعة يجب العودة عشرة أعوام إلى الوراء. عندما بدأ الجيش الإسرائيلي بتطبيق سياسة «المعركة بين الحروب» التي تهدف إلى منع «حزب الله» من التسلح بسلاح استراتيجي من إيران وإقامة موقع متقدم على الأراضي السورية، بالقرب من إسرائيل. وقبل كل شيء، كان هناك هدف استراتيجي، هو منع إيران من الحصول على سلاح نووي.

وفي إطار «المعركة بين الحروب»، وبالاستناد إلى تقارير أجنبية، هاجمت إسرائيل أهدافاً في الأراضي السورية، بينها مطارا دمشق وحلب. وكانت أحياناً تعلن مسؤوليتها عن الهجمات التي تنفّذها.

إيران تشعر بأنها أقوى

تدور معارك بين كل الأطراف تحت الأرض، أكثر مما يدور فوقها. لقد وقعت هجمات ضد شحنات السلاح

أيضاً في شمال العراق، وانتشرت أخبار عن هجمات سيبرانية، معظمها كان سرياً.

الولايات المتحدة وروسيا لهما دور في هذه المعركة: تهاجم الولايات المتحدة بنفسها أهدافاً إيرانية من وقت إلى آخر (أكثر بكثير من اغتيال قاسم سليماني في العراق قبل عامين). وتسمح روسيا بتنفيذ هجمات على الأراضي السورية التي توجد فيها قوات جوية روسية. وضمن إطار سياسة «المعركة بين الحروب»، أرسلت إيران مسيّرة إلى إسرائيل، جرى اعتراضها في سنة 2018. وكان واضحاً على الدوام أن هذه السياسة لا يمكن أن تستمر إلى الأبد، لكنها في هذه الأيام، تحديداً، تواجه تحدياً قوياً من إيران و»حزب الله» بسبب تراكُم عدد من الأسباب.

أحد الأسباب له علاقة بتغييرات جيو - استراتيجية عالمية. فالحرب الروسية - الأوكرانية أنتجت نظاماً عالمياً جديداً، شمل حلفاً بين إيران وروسيا التي تحتاج حاجة ماسة إلى مسيّرات هجومية تزودها بها إيران.

الصينيون أيضاً أنشؤوا جبهة مواجهة ضد الولايات المتحدة، مع أقل قدر من الظهور. وتشعر إيران بأنها قوية أكثر من أي وقت، وتخصّب اليورانيوم بوتيرة سريعة في هذه الأيام.

التغيُّر الاستراتيجي، الذي شمل التقارب بين إيران والسعودية ودول اتفاقات أبراهام في الخليج الفارسي، والأزمة والتظاهرات الواسعة في إسرائيل، أمور كلها اعتُبرت ضعفاً إسرائيلياً في بيروت وطهران. هذا التغيير يشجّع إيران و»حزب الله» على محاولة تغيير معادلة «المعركة بين الحروب» التي شملت، حتى الآن، رداً محدوداً على الهجمات الإسرائيلية في الأراضي السورية (امتنعت إسرائيل تماماً من مهاجمة «حزب الله» في لبنان، والمرة الوحيدة التي قامت فيها بذلك، حرص نصر الله على الرد عليها).

نقطة تحوُّل

الحادث المخطَّط له لتغيير معادلة «المعركة بين الحروب»، وقع في 13 آذار الماضي. جزء من تفاصيل الحادث ممنوع من النشر، لكن يمكن القول إنه في ذروة التظاهرات في إسرائيل، جاء في ذلك اليوم «مخرب» من لبنان (لم تتهم إسرائيل «حزب الله» علناً، ولم يتحمل نصر الله المسؤولية عن الحادث). يبدو أن «المخرب» تسلّق السياج الحدودي بوساطة سلّم، ووصل إلى مجدو، حيث وضع عبوة ناسفة كبيرة، أدت إلى إصابة مواطن عربي من إسرائيل بجروح بليغة، واستطاعت القوى الأمنية العثور عليه قبل عودته إلى الأراضي اللبنانية. يمكن الافتراض أنه لم يتحرك وحده. لكن الحادث لا يزال يلفّه غموض كبير.

في جميع الأحوال، من الواضح أن حسن نصر الله يقف وراءه، وهو لا يريد فتح حرب شاملة ضد إسرائيل. هدفه كان إرسال رسالة إلى إسرائيل، مفادها أن في استطاعته القيام بهجمات استراتيجية في إسرائيل، رداً على هجمات هذه الأخيرة في سورية، وأحياناً في لبنان.

التُقِطت الرسالة جيداً، وأثارت معضلة في المؤسسة الأمنية في إسرائيل - كيف ترد؟ على ما يبدو، جاء الرد،

هذا الأسبوع، عندما هاجمت إسرائيل، عدة مرات، أهدافاً لـ «حزب الله»، وفيلق القدس الإيراني في الأراضي السورية. حدث هذا كله بعد إقالة وزير الدفاع، ثم تجميد الإقالة. وفي المقابل، نُشرت تفاصيل إحباط الهجوم في اليونان، والمنسوب إلى إيران، واعتراض مسيّرة تسللت إلى إسرائيل من سورية، وحيّدها سلاح الجو بالوسائل الإلكترونية.

الساحة الفلسطينية

في هذه الأثناء، ومن دون علاقة بـ «المعركة بين الحروب»، يدور صراع على قواعد اللعبة في الساحة الفلسطينية. يمكن القول إن إسقاط المسيّرة فوق قطاع غزة، الإثنين الماضي، له علاقة بذلك. وحتى لو لم تكن الساحات مرتبطة ببعضها البعض، فإنها تؤثر في بعضها. ومن المهم أن نذكّر بأن التهديد الوجودي والأكبر لإسرائيل والمنطقة هو أول قنبلة نووية إيرانية. هذا هو السبب الذي جعل مسؤولين أميركيين ينفجرون غضباً عندما علموا بإقالة وزير الدفاع الذي يُجري نقاشات حساسة وعميقة بشأن هذا الموضوع الملتهب.

استخدم وزير الدفاع نفسه قناة سياسية: تواصلَ مع بني غانتس وآرييه درعي كي يعملا على إلغاء الإقالة، على أساس اعتذار يوآف غالانت، فقط على توقيت تصريحه المتعلق بالإصلاح القضائي، أمام الجمهور. حتى الآن لم يقدَّم أي اعتذار، والإقالة لم تُلغَ، بل عُلِّقت. في جميع الأحوال، الواقع الإقليمي أقوى وأشد إثارة من القلق من التظاهرات، وأقوى من صراعات الأنا بين غالانت ونتنياهو: فقد اضطرا إلى التواجد في الغرفة نفسها، الإثنين الماضي، في قاعدة سلاح الجو مع رئيس الأركان وقائد سلاح الجو، والاهتمام بالموضوع الحقيقي.

بعد ساعات من الاجتماع، تحدثت وسائل الإعلام عن أوسع هجوم على الأراضي السورية في الفترة الأخيرة. بعدها أصبحت الكرة في ملعب إيران و»حزب الله». والتخوف الأكبر من أن تنزلق ألعاب الرسائل إلى حرب متعددة الجبهات في آن معاً، على الرغم من أن أي طرف لا يريدها.

في الماضي، جرى مثل هذه الحوادث: هجوم الخطف الذي بادر إليه نصر الله في 6 تموز 2006، يومها، أدى إلى حرب لبنان الثانية التي قادت إلى نشوء واقع أمني صمد على طول الحدود الإسرائيلية - اللبنانية مدة 17 عاماً. فهل انتهت هذه الفترة؟

* * *

هآرتس: محاولات "تقديم القرابين" في المسجد الأقصى تصبّ الوقود على النار المشتعلة

بقلم نير حسون

أوقف أفراد من الشرطة، الاثنين الماضي، المركبة الخاصة برفائيل موريس، رئيس حركة «نعود إلى الحرم القدسي»، وهو من النشطاء البارزين في حركة «الهيكل»، وقام بتصوير الاعتقال. قال له الشرطي: «أُعلمك بأنك موقوف بشبهة الإخلال بالنظام العام». فسأله موريس: «أي نظام؟» فأجابه الشرطي: التخوُّف مما تنوي القيام به مستقبلاً. كان الشرطي محقاً. ما قام به موريس وأصدقاؤه هو فعلاً إخلال بالنظام العام، والسؤال الذي لا يزال من دون إجابة هو: هل كانت الشرطة تستطيع التصرف بصورة مختلفة، لمنع هذا التدهور؟

حتى الثلاثاء، الساعة 23:30 ليلاً، كان رمضان هذا العام هو الأكثر هدوءاً في المدينة منذ أعوام. مرّت الأيام التسعة الأولى من دون أي حدث يُذكر تقريباً، باستثناء مقتل محمد العصيبي، من سكان بلدة حورة، في المسجد الأقصى، خلال الأسبوع الماضي. سجّل عدد المصلين المسلمين في المسجد الأقصى أرقاماً قياسية، وتجمّع الآلاف في محيط باب العامود في كل ليلة، من دون مواجهات. بذلت الشرطة جهوداً كبيرة كي تبثّ للمجتمع الفلسطيني رسالة، مفادها أن أجواء رمضان مهمة بالنسبة إليها، وسمحت إسرائيل لعشرات آلاف المصلين من الضفة الغربية بالوصول إلى المسجد.

بدأ التشويش على هذه الأجواء المباركة خلال الأيام الأخيرة، بسبب الجهود المتزايدة التي يقوم بها نشطاء «الهيكل» لذبح حمل وتقديم قربان في ساحات المسجد الأقصى. بالنسبة إلى «النشطاء» اليهود، هذه هي الفريضة الأهم، وفي كل عام هناك مجموعة صغيرة، لكنها مصممة، تحاول الوصول مع حمل إلى ساحات المسجد بهدف التضحية به. هؤلاء النشطاء اليهود قاموا بكل ما يمكنهم القيام به لاستفزاز الفلسطينيين ودفعهم إلى الرد. نشروا إعلانات باللغة العربية، تتوجه إلى سكان الحي الإسلامي بطلب تأجيرهم مخبأ للحمل، ونشروا الإعلانات التي تعرض أموالاً على كل مَن يدخل بحمل ينوي التضحية به، ويُعتقل بسبب ذلك. هذه الجهود ليست جديدة، بل تجري في كل عام. وفي كل مرة يتم اعتقال «النشطاء» والحمل قبل وصولهم إلى المسجد. وبالإضافة إلى موريس، الذي اعتُقل، الإثنين الماضي، تم اعتقال ناشطيْن آخرين، وأصدر قائد الجبهة الداخلية أمر إبعاد بحق ناشط آخر. صباح أول من أمس، تم القبض على نشطاء آخرين مع حمل عند مدخل حائط البُراق. وفي المجمل، منذ بداية الأسبوع، تم اعتقال 9 نشطاء بشبهة نيتهم تقديم قرابين.

وعلى الرغم من جهود الشرطة، فإن المسلمين ما زالوا يرون أن الخطر حقيقي، وكل مرة يستخدم الناطقون الرسميون باسم «حماس» والفصائل الأُخرى هذا الخطر كشعار لتجنيد الناس. أول من أمس، في ساعات الظهيرة، دعوا إلى التوجه إلى المسجد والدفاع عنه لمنع إدخال القرابين. وفي المساء، تجمّع آلاف المصلين في

المسجد، ككل مساء في شهر رمضان. مع نهاية الصلاة، بقي المئات منهم، أغلبيتهم من الشباب، وكان بينهم أيضاً نساء وكبار السن، وأغلقوا المسجد القبلي على أنفسهم. وشددت الشرطة على أن التجمّع داخل المسجد لم يكن بريئاً، وعرضوا فيديوهات تُظهِر تجميع الحجارة والألعاب النارية، تحضيراً لوصول الشرطة.

حوالي الساعة 23:00، قررت الشرطة اقتحام المسجد وإخلاءه بالقوة. ففي نظر الشرطة، الاقتحام مطلوب من أجل فرض النظام في الحرم القدسي، والسماح بإقامة صلاة الفجر، ودخول اليهود والسياح في ساعات الصباح. وتدّعي الشرطة أن الشبان كانوا سيشوّشون على هذا الروتين، وستكون الأمور أصعب من دون القيام بالاقتحام. وفي المقابل، يدّعي الفلسطينيون أنه لم يكن ليحدث أي شيء، لو سمحوا للشبان بالبقاء في المسجد حتى الصباح. وفي جميع الأحوال، فإن قرار الشرطة اقتحام المسجد والدخول إليه أدى إلى سلسلة أحداث خطِرة ليلة عيد الفصح.

اقتحم أفراد الشرطة المسجد، وأطلقوا القنابل، وضربوا بالهراوات. تم اعتقال 350 شخصاً ونقلهم في حافلات إلى قاعدة «حرس الحدود» خارج القدس، ومن هناك، تم إخلاء سبيلهم، بعد إصدار أمر إبعاد عن المسجد الأقصى. هذا بالإضافة إلى 19 إصابة، بحسب الهلال الأحمر. إلا إن النتيجة الأكبر لِما قامت به الشرطة كانت سلسلة فيديوهات على موقع «تيك توك»، صوّرها المصلّون، وتُظهر القنابل الصوتية وهي تنفجر داخل المسجد، والهلع الذي ساد المكان، وأفراد شرطة يضربون المصلين بالهراوات، بالإضافة إلى شبابيك محطمة وصراخ. هذه المشاهد دفعت «حماس» إلى السماح بإطلاق صواريخ، والتهديد ببدء موجة من «العنف» في القدس الشرقية والضفة الغربية.

عاد الهدوء إلى القدس في ساعات الصباح. ومنذ ذلك الوقت، بدأ «النشطاء» اليهود بالوصول مع الحملان إلى البلدة القديمة، حيث تم اعتقالهم. ساعات المساء أيضاً ستكون متوترة، تحضيراً لـ«دخول» اليهود. ساحات أُخرى يمكن أن تشتعل من جديد، هي غزة والأحياء الفلسطينية في القدس والضفة الغربية.

د. عيران تسدكياهو، الذي يبحث في المكون الديني في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، نشر، الأسبوع الماضي، مقالاً موسعاً عن ديناميكية «العنف» بشأن الحرم القدسي. وبحسبه، «هناك فشل عميق في فهم الواقع، يؤدي إلى فشل في السلوك.» وفي نظر تسدكياهو، فإن الطرفين - المجتمع الفلسطيني واليمين الإسرائيلي - يشعران بأن مكانتهما في «الحرم» في خطر، والشرطة تسقط في المصيدة نفسها، المرة تلو الأُخرى.

يقول تسدكياهو، إن «الطرفين، ومنذ مئة عام، لم ينجح أحدهما في فهم الآخر». ويضيف: «كلاهما على قناعة بأن الطرف الآخر يُضمر له السوء، ولا ينجحان في فهم علاقتهما المعقدة بهذا المكان. عندما يكون المنظور دينياً، يجب التعامل معه من منطلق زمني واسع، لا يجب النظر إليه انطلاقاً من 10 أو 20 عاماً إلى

الأمام، عليك أن تنظر إلى ما بعد أجيال. في أيديولوجيا «حماس»، يتحدثون عن صراع أبدي على المكان، ولذلك، يجب على جيلنا القيام بدوره للحفاظ عليه.«

ومن الجانب الآخر، على مدار أعوام طويلة، يدّعي الفلسطينيون أن منظمات «الهيكل» هي الذراع الطويلة لحكومة إسرائيل. وتعليقاً على ذلك، يقول تسدكياهو: هذه النبوءة تتحقق؛ بن غفير بات الوزير المسؤول عن الأمن في الحرم القدسي، لذلك، من الصعب التفريق بين الطرفين.«

* * *

هآرتس: تخوف إسرائيلي من تأثير مصالحة طهران والرياض على فرص التطبيع

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

ما زالت المحافل السياسية والدبلوماسية الإسرائيلية تراقب الوضع الناشئ بين السعودية وإيران، بزعم أنه لن يغلق الباب بالضرورة على آفاق العلاقات بين تل أبيب والرياض، رغم أن ما حصل من اتفاق سعودي إيراني هو جزء من تنافس يجري بين أمريكا والصين في الشرق الأوسط، حيث لفتت المبادرة الصينية لتطبيع العلاقات بين طهران والرياض الأنظار الإسرائيلية في وقت تم فيه توجيه الاهتمام العام والسياسي إلى مسائل أخرى.

زلمان شوفال السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن، أكد في صحيفة" معاريف "أنه "في زحمة النقاش حول التغيرات القانونية، وتصعيد الصراع مع الفلسطينيين، واتهام أمريكا بالدخول في سلسلة أزمات اقتصادية واجتماعية، ومتاهة من التناقض، وعدم وجود استراتيجية فائقة في سياستها الخارجية في الشرق الأوسط، إضافة لتورطها في حرب أوكرانيا، فقد نشأ تطور دراماتيكي أعلنت بموجبه إيران والسعودية تجديد علاقاتهما، ومهما كانت نتائج هذه العملية بالنسبة لإسرائيل، والدول الأخرى في المنطقة، فيبدو أن الصين هي المستفيد الأكبر."وأضاف في مقاله أن "أحد أهداف إيران من تقاربها مع السعودية هو محاولة الحد من نفوذ إسرائيل المتنامي في المنطقة منذ اتفاقات التطبيع، ما يمثل تحديًا لدبلوماسيتها في الشرق الأوسط، وهذا أحد أوجه القصور من التصورات السائدة في أمريكا في دورها كشرطي عالمي، رغم أن إدارة ترامب السابقة حوّلت جهدها الاستراتيجي المباشر للشرق الأقصى، وتعزيز التحالف مع السعودية وإسرائيل، وألغت الاتفاق النووي مع إيران، وشدد نظام العقوبات عليها، ودعم حكومة نتنياهو في تعزيز المصالح الجيوسياسية لإسرائيل."

وأشار إلى أن "محاولة بايدن العودة للاتفاق النووي، وتعزيز الوجود الأمني في المنطقة، رغم نقل التركيز

الاستراتيجي الرئيسي للشرق الأقصى، وتعزيز ودعم حلفائها التقليديين في مواجهة التهديد الإيراني، تمثل بالمناورة العسكرية الكبيرة المشتركة مع إسرائيل قبل شهرين، لكن فتور العلاقات بين واشنطن والرياض أضر بهذا الاتجاه، وسمح لبكين بسحب البساط من تحت أقدام واشنطن، مما سيترك عواقبه على إسرائيل، التي لا ترى في الصين عدوتها، على العكس من ذلك، فلديها مصالح اقتصادية بتطوير العلاقات معها، وهذه مصلحة إسرائيلية."وأكد أن "أي تخفيف للضغط الاقتصادي والدبلوماسي على إيران ليس مفيداً لإسرائيل، ما يضرّ بوضعها الداخلي الحالي، وبترويج دبلوماسيتها، رغم أن الوضع الجديد بين السعودية وإيران لا يغلق الباب على آفاق العلاقات مع تل أبيب، لأن مخاوف السعودية من توجهات إيران لم تتبدد، وعلاقاتها الأمنية مع إسرائيل، حتى وإن كانت مخفية حاليا، فهي جزء من عملها السياسي، ولأنها تسعى لأن تصبح بحلول 2030 اقتصادًا حديثًا متطورًا لا يعتمد على النفط، ومركزًا للثقافة والسياحة، فإن قدرات إسرائيل العسكرية والتكنولوجية مهمة لها."

لا يتوقف هذا الاعتراف على هذا السفير فحسب، بل إن خبراء إسرائيليين زعموا أن اتجاه السعودية هو خلق توازنات مختلفة، تشكل العلاقات مع إسرائيل جزءًا منها، ورغم فتور علاقاتها بأمريكا، فإن المملكة ليست مستعدة، أو قادرة على التخلي عن الجدار الوقائي الأمريكي، وترى أن إسرائيل، حليفة أمريكا، لها دور بضمان ذلك، بما يتماشى مع مصلحة واشنطن. والخلاصة الإسرائيلية أن الاتفاق السعودي الإيراني جعل الأخيرة لاعبًا جيو-سياسيًا قاريًا خارج حدود الشرق الأوسط، ما يعني استفادتها من التقنيات التي يُزعم أن الصين وعدت بتقديمها لها، مثل الوصول لأقمارها التجسسية الكبيرة، وحينها تطرح علامات استفهام خطيرة حول تأثير ذلك على الأمن القومي الإسرائيلي .

* * *

موقع واللا: مسؤول أمني: تلقينا دليلًا دامغًا بأن الردع الإسرائيلي قد تآكل

بقلم أمير بوحبوط

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

اعترف مسؤول أمني لدى العدو، صباح الجمعة، بأن إطلاق الصواريخ من قطاع غزة ولبنان باتجاه كيان العدو، يُثبت أن الردع الإسرائيلي قد تآكل. وقال المسؤول الأمني لـ"واللا" إنه إذا كان هناك حتى الآن خوف من تآكل الردع الإسرائيلي، فقد تلقينا في اليومين الماضيين دليلا دامغا على هذا من خلال الانتهاكات الصارخة. وأضاف المصدر أن انتهاك "السيادة والإرهاب" قد حدثا، وسيختار كيان العدو التوقيت لجبي ثمنٍ مؤلم.

وتنتظر المنظومة الأمنية للعدو لترى ما إذا كان التصعيد سيستمر في الشمال والجنوب وتستعد لاحتمال تصعيد آخر يستمر بضعة أيام، في غضون ذلك، يعزز جيش العدو من قواته ويُعيد تحديث "بنك الأهداف" في لبنان وقطاع غزة، ولا يزال مستوى الاستنفار على جميع الجبهات، بما في ذلك في الضفة الغربية مرتفعًا للغاية.

في غضون ذلك، لا يزال شاباك وجيش العدو منشغلان في حل لغز إصابة جندي في إطلاق نار عند مستوطنة آدم شمالي القدس، الليلة الماضية. وشن جيش العدو الليلة هجوما على لبنان وقطاع غزة، وذلك في أعقاب إطلاق عشرات الصواريخ على الكيان يوم أمس، وفي الوقت نفسه استمر إطلاق الصواريخ على غلاف غزة حتى ساعات الليل، وصدرت تعليمات للمستوطنين بالبقاء بالقرب من المناطق المحصنة.

وحتى بعد هجمات جيش العدو ليلاً دوت صفارات الإنذار هذا الصباح مرة أخرى في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة. وفي جنوب لبنان هاجم جيش العدو أهدافاً زعم أنها لحماس، وجاء في بيان صحفي أن "الجيش لن يسمح لمنظمة حماس "الإرهابية" بالعمل انطلاقاً من لبنان ويعتبر الدولة اللبنانية مسؤولة عن كل النيران من أراضيها."

وفي ساعات الصباح الباكر، هاجمت طائرات مقاتلة أخرى أهدافا أخرى لحركة حماس في قطاع غزة، وقالت المتحدث باسم جيش العدو إن طائرات حربية هاجمت مسار نفق يخرج من منطقة بيت حانون ومسار نفق آخر يخرج من منطقة خان يونس، والذي تعرض للهجوم خلال عملية "حرس الأسوار"، ومنذ ذلك الوقت تم ملاحظة جهود لترميمه.وأضاف أن النفقين لم يعبرا إلى داخل كيان العدو ولم يشكلا أي خطر على السكان، كما تم استهداف موقعين لإنتاج الأسلحة تستخدمهما حماس في شمال ووسط قطاع غزة.وقال رئيس بلدية سديروت، ألون دافيدي إن على الحكومة أن تفعل "كل ما هو ضروري" لاستعادة قوة الردع التي "تلاشت" وإعادة الهدوء إلى جميع المستوطنات المحيطة بغزة.

وقال يانير وزانة اللذان أصيبَ منزلهما بصاروخ الليلة! إنه بسبب الوضع في سديروت الذي لا يطاق، من المستحيل تربية عائلة هنا يجب أن يفهموا ذلك في القيادة وأن يتوقفوا عن التشاجر بينهم.

* * *

القناة 12: إطلاق النار من لبنان وغزة.. إلى أين تتجه الأمور؟

توالت ردود الأفعال في إعلام العدو حول إطلاق صواريخ من الجنوب اللبناني، والتي استهدفت المستوطنات الواقعة شمال فلسطين المحتلة.

قال المراسل العسكري للقناة 12 "نير دبوري": "في تقييم المنظومة الأمنية، يدركون أن إطلاق النار من لبنان هو رد فلسطيني على الأحداث في المسجد الأقصى، ومع ذلك لا يمكن الجزم بما إذا كان حزب الله يعلم أو يغض الطرف، إسرائيل سترد على وجه التحديد عندما تعرف من يقف وراء إطلاق الصواريخ، وهي لا تنوي خوض حرب مع لبنان لكنها لن تسكت عن هذه الأحداث.

"اهود يعاري": مثل هذا الأمر لا يحدث دون تحضير مسبق أو بمشاركة كاملة من حزب الله، حتى لو كان يستخدم منظمات فلسطينية، نحن نشهد تحقيق الخطة التي علمت بها "إسرائيل"، وهي خطة إشعال الأوضاع من خلال المسجد الأقصى واستمرارها إلى الجبهات الأخرى، يجب أن يكون الرد "الإسرائيلي" مستمداً من نطاق أو مدى الاستفزاز.

"يارون أفراهام": لم يجتمع أعضاء مجلس الوزراء السياسي – الأمني ولا يعرفون ما يحدث منذ قرابة شهرين، سيتعين على "إسرائيل" اتخاذ قرار مهم، يجب على مجلس الوزراء إطلاع الوزراء واتخاذ قرارات استراتيجية.

"اوهاد حو": الساحات تترابط، حدث في الحرم القدسي يجمع حوله حدثًا "إرهابيًا" من جميع الجهات، من الصعب تصديق أن حزب الله لم يعرف، إنه ليس إطلاق نار فردي إنه شيء أوسع.

اللواء "عاموس يادلين": على "إسرائيل" أن تقرر من ستحمله المسؤولية، يجب أن نتذكر ما تعلمناه من حرب لبنان الأولى: لا داعي للدخول إلى معركة بسرعة، إلا عندما تكون الظروف مناسبة لنا.

اللواء "يسرائيل زيف": تسلسل الساحات مقلق بعض الشيء، لكنني لا أعتقد أنها حادثة لحزب الله، يبدو الأمر أشبه بمحاولة حماس لخلق هذا الوعي من الساحة الشمالية، نحن نبني دائمًا على رد الفعل ولكن في بعض الأحيان يكون من الحكمة ألا نلعب لصالحهم، يجب أن تنتظر، نحن بحاجة إلى إلقاء نظرة على المعلومات الاستخباراتية، هل من الصحيح الآن الدخول في تصعيد؟ الجواب لا.

* * *

مسؤول أمني: القذائف الصاروخية أثبتت تراجع الردع الإسرائيلي

محللون إسرائيليون: التصعيد الحالي تم توقعه مسبقا حالي بدقة بالغة، ونتنياهو تأخر باتخاذ القرارات الحالية نفسها قبل ثلاثة أسابيع، و انشغل بتوبيخ الجنرالات: "أنتم جيش يكلف 70 مليار شيكل سنويا، وأعلنتم عن إضراب ضد الدولة"

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

قال مسؤول أمني إسرائيلي اليوم، الجمعة، إن إطلاق القذائف الصاروخية من قطاع غزة ولبنان باتجاه إسرائيل يثبت أن الردع الإسرائيلي تراجع. ونقل موقع "واللا" الإلكتروني عن المسؤول الأمني قوله إنه "إذا تخوفنا حتى الآن من ترجع الردع الإسرائيلي، فإنه تلقينا تأكيدا على ذلك. فقد تم تسجيل مس بالسيادة والإرهاب". واعتبر أن "دولة إسرائيل ستختار التوقيت لجباية ثمن مؤلم." وفي هذه الأثناء، يستعد جهاز الأمن الإسرائيلي لاحتمال حدوث تصعيد آخر "يستمر عدة أيام"، فيما يحشد الجيش الإسرائيلي قوات مقابل غزة ولبنان، ويضيف مواقع في لبنان وقطاع غزة إلى "بنك أهدافه"، كما أن مستوى استنفار قوات الاحتلال في الضفة الغربية لا يزال مرتفعا.

وأشار المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوسي يهوشواع، إلى أن "التصعيد الحالي سيُذكر أنه تم توقعه مسبقا حالي بدقة بالغة. ففي جهاز الأمن، من أدنى الرُتب في شعبة الاستخبارات العسكرية وحتى قيادة المنطقة الشمالية، ليس فقط أنهم توقعوا التصعيد وإنما حذروا منه في جميع المداولات مع المستوى السياسي. وتكرر القول إن الأعداء رصدوا الضعف الإسرائيلي في أعقاب الأزمة الداخلية وليس فقط أنهم صرحوا بذلك وإنما نفذوا." وبحسبه، فإن "حزب الله جاهز لتحمل مخاطر من خلال مواجهة ويحاول صياغة معادلة جديدة. وإسرائيل تريد تغييرها بواسطة ردّ، لكن من دون حرب واسعة."

وتلقي المعارضة الإسرائيلية وكذلك معظم المحللين العسكريين باللوم على الحكومة، وخاصة رئيسها، بنيامين نتنياهو، بالتركيز على "الإصلاح القضائي" وإعمال الجانب الأمني. واعتبر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أن تصعيدا أمنيا حقيقيا سيؤدي إلى توقف، مؤقت على الأقل، لتهديدات عناصر الاحتياط في الجيش بتجميد خدمتهم العسكرية. وأضاف هرئيل أن خلال الأسبوع الأخير، زار نتنياهو قواعد عسكرية لأذرع الأمن المختلفة، وبينها هيئة الأركان العامة، وهنأ "الجنرالات بشكل مقتضب على إسهامهم في أمن الدولة."

ووفقا لهرئيل، فإنه بعد إبعاد كاميرات الصحافيين، اتضح أن مزاج نتنياهو كان متعكرا، وبدأ يوبخ الجنرالات. "ووجه نتنياهو قسما كبيرا من غضبه نحو احتجاجات عناصر الاحتياط (ضد "الإصلاح القضائي"). وادعى أن القيادة العليا للجيش الإسرائيلي لا تفعل ما يكفي من أجل مكافحة ما يصفه برفض الخدمة العسكرية."

ونقل عن نتنياهو قوله للجنرالات "أنتم جيش يكلف الدولة 70 مليار شيكل سنويا، وأعلنتم عن إضراب ضد الدولة. وهذا غير معقول. ولا توجد إمكانية أن يتصرف عناصر الاحتياط وفق مشيئتهم". وشبه الأزمة في إسرائيل حول "الإصلاح القضائي" بالمظاهرات الصاخبة في فرنسا، في الأسابيع الأخيرة، على خلفية تغييرات في سن الخروج للتقاعد. وقال "لماذا لا يفكر الجيش هناك بالإضراب؟."

وأشار المحلل العسكري في صحيفة "معاريف"، طال ليف رام، إلى أن "جميع المعطيات التي يتشكل منها التوتر الأمني الأخير، وُضعت أمام نتنياهو كإنذار إستراتيجي، بلوره وزير الأمن، يوآف غالانت، وبدعم أجهزة الاستخبارات." وأضاف أن "هذا كلّه كان على طاولة نتنياهو بعد العملية (التفجير) في مجدو، وفيما علاقاته مع غالانت كانت جيدة، وأزمة الاحتياط كانت موجودة وخطيرة، لكن بمستوى منخفض أكثر بكثير. إلا أن استنتاجات كان بالإمكان التوصل إليها حينذاك، تأخرت بأسابيع، لكن بأثمان أكبر بكثير، لنتنياهو أيضا، في المستوى السياسي. ومرّت ثلاثة أسابيع سادت خلالها دوامة جنونية، وفي نهايتها اتخذ نتنياهو القرارات نفسها التي كان بالإمكان أن يتخذها قبل ذلك بوقت طويل."

* * *

باراك يعترف بامتلاك "إسرائيل" أسلحة نووية

ترجمة: وكالة سما الاخبارية

اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك بأن الدولة العبرية تمتلك أسلحة نووية، وهو أمر لم تؤكده إسرائيل، بشكل علني من قبل، رغم افتراض وجود تلك الأسلحة فعليا.ونشر باراك، مساء الثلاثاء، تغريدة جديدة له على حسابه الرسمي في "تويتر"، أن "المجتمع الغربي يتخوف من نجاح الانقلاب في إسرائيل وتحويل البلاد إلى دولة ديكتاتورية مسيحانية في قلب منطقة الشرق الأوسط."وأكد باراك أنه، خلال الفترة الماضية، أثيرت في المحادثات بين إسرائيليين ومسؤولين دبلوماسيين غربيين، مخاوف كبيرة من احتمال نجاح الانقلاب في إسرائيل، وهو ما فسروه بأنه يعني بدوره إنشاء "ديكتاتورية مسيحانية" في قلب الشرق الأوسط، حيث تمتلك إسرائيل أسلحة نووية.

بدورها، أفادت صحيفة "معاريف" العبرية أن إيهود باراك قد نشر تغريدة مثيرة للجدل حينما أشار إلى أن لإسرائيل قدرات نووية، رغم عدم إعلان بلاده هذا الأمر بشكل علني، حتى الآن، موضحة أن "إسرائيل حرصت منذ سنوات على الحفاظ على سياسة الغموض بشأن القضية النووية."وأكدت الصحيفة على موقعها الإلكتروني أنه "في العام 2001 نقل عن رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، في محادثات مغلقة أنه علينا إزالة الغموض وعلى إسرائيل أن تكشف عن قدراتها النووية، وذلك في حال حصول إيران على سلاح

نووي."وأفادت بأنه فور هذا التصريح، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي، آنذاك، إريئيل شارون، أن كل من يقول مثل هذه الأمور "سيحاكم مثل مردخاي فانون."

ويذكر أن مردخاي فانون، فني نووي إسرائيلي اشتهر لكونه قد كشف عن القدرات النووي الإسرائيلية، في العام 1986، وتم نقله إلى بريطانيا، لكن نجحت تل أبيب في إعادته إلى البلاد، ومحاكمته.

* * *

استطلاعات

تراجع الليكود إلى 25 مقعدا ومثلها لـ"المعسكر الوطني"

"المعسكر الوطني" برئاسة بيني غانتس يواصل صعوده، وسط تراجع في قوة "الليكود" الأمر الذي يؤثر على ائتلاف نتنياهو الحالي، الذي يخسر 10-مقاعد برلمانية في حال أجريت انتخابات للكنيست اليوم.

ترجمة: محمود مجادلة. موقع عرب 48

استمر تراجع شعبية أحزاب الائتلاف الإسرائيلي في الاستطلاعات، وفي حال جرت انتخابات للكنيست الآن، ستخسر هذه الأحزاب 10 مقاعد من قوتها الحالية على خلفية خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء والتطورات السياسية والتوترات الأمنية الأخيرة، بحسب استطلاع نشرته صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة.في المقابل، يواصل حزب "المعسكر الوطني" برئاسة وزير الأمن السابق، بيني غانتس، نتائجه الإيجابية في الاستطلاعات، ويعزز قوته بحيث يتصدر النتائج بالتساوي مع الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، الذي يخسر 7 مقاعد برلمانية، ويحصل على 25 مقعدا من أصل 120.

وبحسب نتائج الاستطلاع فإن حزب "يش عتيد"، برئاسة زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، يتراجع كذلك بحيث يخسر 4 مقاعد، إذ ينتقل ناخبوه إلى "المعسكر الوطني"؛ فيما يفشل حزب العمل في تجاوز نسبة الحسم (3.25في المئة) ويحصل على 2.6في المئة من أصوات الناخبين.

ووفقا لنتائج الاستطلاع، فإن ناخبا واحدا على الأقل من بين كل خمسة صوتوا لليكود في الانتخابات الأخيرة، لم يحسم أمره بعد ولا يعرف لمن سيصوت في انتخابات تجري اليوم؛ واعتبرت "معاريف" أن نتائج الاستطلاع تعكس الانقسام في المجتمع الإسرائيلي حول "الإصلاح" في جهاز القضاء.

ووفقا للاستطلاع، سيتراجع تمثيل أحزاب الائتلاف من 64 مقعدا حاليا إلى 54 مقعدا، في المقابل، ستحصل كتل المعارضة الحالية (بما يشمل قائمة الجبهة والعربية للتغيير) على 66 مقعدا.وأظهرت نتائج الاستطلاع أن توزيع المقاعد في معسكر نتنياهو يأتي على النحو الآتي: الليكود - 25 مقعدا؛ "شاس" - 10 مقاعد؛ "يهدوت

هتوراه" - 7 مقاعد؛ "الصهيونية الدينية" - 6 مقاعد؛ "عوتسما يهوديت" - 6 مقاعد.في المقابل، تتوزع المقاعد على أحزاب المعارضة الحالية على النحو الآتي: "المعسكر الوطني" - 25 مقعدا؛ "يش عتيد - 20 مقعدا؛ "يسرائيل بيتينو" - 6 مقاعد؛ "القائمة الموحدة - 4 مقاعد. ويحصل حزب "ميرتس" على 5 مقاعد، وقائمة الجبهة والعربية للتغيير على 5 مقاعد.

وأجري الاستطلاع يومي 4 و5 من نيسان/ أبريل الجاري، وشمل عينة مكونة من 522 شخصا، بنسبة خطأ تصل إلى 4.3في المئة.

* * *

تقارير

تايمز أوف اسرائيل: إطلاق و ابل من الصواريخ على إسرائيل من لبنان بينما يحذر حزب الله من الاشتباكات في الحرم القدسي

سماع دوي صفارات الإنذار في جميع أنحاء الجليل، واعتراض صاروخ واحد على الأقل؛ المنظمة اللبنانية أصدرت بيانا قالت فيه إنها ستدعم "كافة الإجراءات" التي تتخذها الفصائل الفلسطينية

بقلم إيمانويل فابيان

قال الجيش الإسرائيلي إن عدة صواريخ أُطلقت من جنوب لبنان بعد ظهر الخميس، واعترض نظام "القبة الحديدية" للدفاع الجوي صاروخا واحدا على الأقل منها فوق شمال إسرائيل. وقال مسؤولون إسرائيليون إن 34 صاروخا أطلقت باتجاه الحدود مع سقوط خمسة منها داخل إسرائيل في حين اعترض نظام القبة الحديدية البقية. لكن الجيش الإسرائيلي لم يؤكد التفاصيل. ان مثل هذا العدد الكثيف للصواريخ هو الأكبر الذي يتم إطلاقه من لبنان منذ حرب 2006، التي تم خلالها إطلاق آلاف الصواريخ على إسرائيل. في أغسطس 2021، أطلقت منظمة "حزب الله" 19 صاروخا على شمال إسرائيل.

لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ على الفور، لكن الهجوم الصاروخي جاء بعد ساعات فقط من إعلان منظمة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران عن دعمها لـ"كافة الإجراءات" التي قد تتخذها الجماعات الفلسطينية ضد إسرائيل بعد الاشتباكات في المسجد الأقصى. كما جاء بعد يوم من وصول رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية إلى بيروت فيما وصفتها مصادر في حماس بـ"زيارة خاصة". وذكرت تقارير إعلامية أنه التقى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله.

وانطلقت صفارات الإنذار بداية في بلدتي بتست وشلومي في الجليل الغربي بالقرب من الحدود مع لبنان. وقال الجيش الإسرائيلي إنه تم تحديد اعتراض صاروخ من قبل القبة الحديدة. بعد ذلك بقليل، استمرت صفارات

الإنذار في الانطلاق في مدن أخرى في جميع أنحاء المنطقة. وأظهرت تسجيلات فيديو تم تداولها على الإنترنت آثار الدخان من صواريخ القبة الحديدية الاعتراضية. وقالت مؤسسة "نجمة داود الحمراء" لخدمات الإسعاف إن رجلا أصيب بجروح طفيفة بشظايا بينما أصيبت امرأة بينما كانت تركض لدخول الملجأ. وقال مركز الجليل الطبي في مدينة نهاريا إنه قدم العلاج لشخصين أصيبا بجروح طفيفة من شظايا، من بينهم أحد المصابين اللذين نقلتهما نجمة داوود الحمراء.

وقال مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إنه تم إطلاع رئيس الوزراء على الأحداث التي وقعت في اليوم الأول من عيد الفصح اليهودي، وأن نتنياهو سيجري تقييما مع القادة العسكريين والأمنيين. جاء الهجوم الصاروخي في الوقت الذي تصاعدت فيه التوترات بعد أيام من الهجمات الصاروخية من قطاع غزة، والاشتباكات في المسجد الأقصى، وكذلك إطلاق طائرة مسيرة إيرانية من سوريا في وقت سابق من الأسبوع. وفي أعقاب تلك الأحداث، بدا أن حزب الله يشير إلى أنه قد يدخل المعركة أيضا.

وقال حزب الله في بيان إنه يندد "بشدة قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي باقتحام باحات المسجد الأقصى واعتداءاتها على المصلين." وأضاف أن "حزب الله يعلن تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني وجماعات المقاومة ويتعهد بالوقوف إلى جانبهم في كافة الإجراءات التي يتخذونها لحماية المصلين والمسجد الأقصى وردع العدو عن مواصلة اعتداءاته."

تصاعد القلق الدولي بعد أن اشتبكت الشرطة الإسرائيلية مع فلسطينيين داخل ثالث أقدس المواقع في الإسلام ليل الثلاثاء، مما أدى إلى إطلاق صواريخ من غزة ردت عليها إسرائيل بغارات جوية على الناشطين في القطاع، مع مخاوف من مزيد من التصعيد.

أثار القتال مخاوف من اندلاع نزاع أوسع. وقد أدت اشتباكات مماثلة وقعت قبل عامين إلى اندلاع حرب دامية استمرت 11 يوما بين اسرائيل وحماس.

ولحزب الله علاقات وثيقة مع حماس الحاكمة لغزة ومع حركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية المتمركزة أيضا في القطاع الساحلي.

في صيف 2006، خاضت إسرائيل وحزب الله حربا في لبنان أسفرت عن مقتل 160 إسرائيليا، معظمهم من الجنود، ونحو 12000 لبناني، من بينهم المئات من مقاتلي حزب الله، بحسب الجيش الإسرائيلي.

أطلق مسلحون في قطاع غزة عددا من الصواريخ لليوم الثاني على التوالي في ساعة مبكرة من فجر الخميس، مما أدى إلى إطلاق صفارات الإنذار في البلدات الإسرائيلية بالقرب من الحدود، بحسب الجيش.

أطلقت صواريخ بشكل متقطع من غزة على بلدات إسرائيلية منذ اندلاع الاشتباكات في المسجد الأقصى ليلة الثلاثاء. ردا على ذلك، قصفت إسرائيل أهدافا في القطاع. ووقعت منذ ذلك الحين جولات أخرى من العنف في الأقصى بالإضافة إلى اشتباكات في بعض البلدات العربية الإسرائيلية.

جاءت الاضطرابات وسط مخاوف من تصعيد محتمل خلال شهر رمضان المبارك، والذي يشهد في كثير من الأحيان تصاعدا في التوترات، ويتزامن هذا العام مع عيد الفصح اليهودي وعيد القيامة. مر أول أسبوعين من شهر رمضان بهدوء نسبيا.

منذ بداية شهر رمضان في 22 مارس، حاول عشرات المصلين مرارا البقاء في المسجد، وهي ممارسة يُسمح بها فقط خلال الأيام العشرة الأخيرة من الشهر المبارك.

يوم الثلاثاء تحصن الحشد، المؤلف بشكل كبير من شبان، داخل المسجد مسلحا بالألعاب النارية والهراوات والحجارة. ودخلت الشرطة ليلا لإجلاء المصلين واندلعت أعمال عنف في المكان. اقتحمت الشرطة المسجد لإخراج الحاضرين بالقوة، بما في ذلك الضرب الذي خلف عشرات الإصابات. ورشق بعض الفلسطينيين في المسجد القوات بالحجارة والمفرقعات، واعتُقل المئات.

يزور عشرات الآلاف من المصلين الأقصى طوال شهر رمضان، مما يؤدي بانتظام إلى تصاعد التوترات.

ونددت حركة حماس باقتحام المسجد ووصفته بأنه "جريمة غير مسبوقة" ودعت الفلسطينيين في الضفة الغربية "إلى التوجه بحشود كبيرة إلى المسجد الأقصى للدفاع عنه."

* * *